قوله المرء بأصغريه أصغراه قلبه ولسانه ومعناه ان فضل الرجل على غيره ببيانه بلسانه وعلمه الذي في قلبه وكل من كان اعلم وابين لسانا فله الفضل على غيره .

وقال آخرون معنى قوله ا اكبر أي ا اكبر كبير كقولك هو أعز عزيز ومنه قول الفرزدق

... ان الذي سمك السماء بنى لنا ... بيتا دعائمه اعز واطول ... .

اراد دعائمه أعز عزيز واطول طويل .

111 - واما قول ا D وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه ففيه غير قول .

احدها وهو هين عليه .

وقال بعضهم الهاء في عليه راجعه الى الانسان المخلوق كانه قال وهو اهون على الانسان من انشائه النشأة الاولى .

وقال ابو اسحاق الزجاج خاطب ا D العباد بما يعقلون فاعلمهم انه يجب عندهم ان يكون البعث اسهل من الابتداء وجعله مثلا لهم فقال وله المثل الاعلى في السموات والارض أي ان قوله تعالى وهو اهون عليه قد ضربه مثلا لكم فيما يصعب ويسهل